

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

النكاح الحقيقي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

يمكن عقد النكاح في أي مكان. عندما يكون هناك شاهدان ويسأل أحدهما عما إذا كانا يقبلان حقاً أن يكونا زوج وزوجة - مع وجود شاهدين، يتم النكاح. يصبحان حلالاً لبعضهما البعض. بدون هذا، لا شيء. لأنه في بعض الأحيان، يدّعي بعض الناس أنهم يفعلون شيئاً، فيجعلون الحلال حراماً والحرام حلالاً. يدّعي البعض أنهم يرتدون ملابس المسلمين، يضعون العِمّة. يقولون، "حسناً، الآن نعقد النكاح والملائكة شهود علينا". ليس الملائكة، بل الشيطان. إنهم يخدعون الكثير من الناس بمظهرهم. ظاهرهم مسلم وباطنهم شيطان. هذا أمر مهم جداً.

بعد النكاح الحقيقي، يجب أن يعرفوا ما هو الزواج. الزواج هو شخصان مختلفان يجتمعان معاً. من الصعب أن يكونا واحداً. كل واحد عنده أفكاره الخاصة، نفسه. لكن يجب أن يعرفوا هذا يجب أن يستمر. ليس كما تقولون "سأفعل هذا"، سيذهب معك هكذا، أو ستكون معك كما تريد. في بعض الأحيان يختلفون: لا يُعجبهم شيء ما، لا يعجبك شيء ما. يجب أن تتحلى بالصبر. لا تتسرّع بالطلاق.

الآن يُطلقون بسرعة ويبحثون عن أخرى. لكن بعد ذلك، تحصل مشكلة أخرى. لهذا، في هذا الوقت، الطلاق يحصل كثيراً. في السابق لم يكن كذلك. يقولون إن نسبة الطلاق ممكن أن تكون أكثر من 60% - 80%. هذا لأنه عندهم بديل، يتطّلعون للخارج، ليسوا سعداء، ليسوا صبورين. لذلك، يُصبح الموضوع صعباً.

يقولون إذا كان عندك زوجة صالحة وأولاد صالحين يجب أن تكون سعيداً، انت في الجنة. لو كان عندك زوجة سيئة أو زوج سيئ أو أولاد سيئين، يجب أن تبكي، انت في الجحيم كل يوم. لهذا لا تجعلوا الدنيا جحيماً. كونوا طيبين مع بعضكم البعض. لأنني كل يوم أسمع شكاوى من هذا وذاك. وخاصة أنني أرى بعض المريدين ما شاء الله الذين يضعون العِمّة، أكبر من عِمّتي، يظلمون زوجتهم. يطرّدونها.

ولكن هذا ليس جيداً. يجب أن تكونوا أفضل. يجب أن تتبّعوا أفضل قدوة لنا: النبي صلى الله عليه وسلم. لم يظلم زوجته قط. كان لطيفاً معهن. كان سعيداً معهن. يجب أن تتبّعوه إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15 شباط 2025 / 16 شعبان 1446

صلاة الفجر - زاوية الشيخ ناظم؛ لندن، المملكة المتحدة



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV